

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

تعد القراءة من الأمور المهمة في تعزيز قدرة عمل الدماغ. هذه النشاطات تُغني الآفاق وتنفع في الحياة، حيث إنّ اتّساع المعرفة يسهم في الاستعداد لمواجهة التحديات. بالإضافة إلى ذلك، من خلال القراءة يمكن توسيع مخزون الكلمات مما يجعل القدرة على التحدث أكثر تنظيماً وترتيباً (حليم، ٢٠٢٠). القراءة تدرب قدرة ذهن الانسان. القراءة من المهارات الاساسية المهمة جدا في تعلم اللغات، بما فيها اللغة العربية. لا تكون قراءة فقط وسيلة للحصول على المعلومات، بل تكون مفتاحا لفهم النصوص وثقافة اللغة المدرسة.

كان مفهوم القراءة متطورا، أولا يعني مفهومها محصور في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، ومعرفتها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو سليم الأداء. ثم ثانيا، القراءة تتغير وصارت عملية عقلية ترمى إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مداولاتها من الأفكار (إبراهيم، ١٩٦٢).

كما أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم تلقى الوحي الأول في غار حراء. بدأ الوحي بأمر "اقرأ". في ذلك الوقت، ألقى جبريل عليه السلام سورة العلق الآيات ١-٥. وهذه السورة تُشير إلى بداية رسالة النبوة له.

بعض المؤسسات التعليمية، يتم تدريس اللغة العربية كأحدى المواد الإلزامية، خاصة في المدارس التي تعتمد على النظام الإسلامي. اللغة العربية لها دور واسع، سواء كلغة دينية لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف، أو كوسيلة للتواصل الدولي في العالم الإسلامي. على الرغم من أن اللغة العربية تحمل أهمية كبيرة، فإن قدرة التلاميذ في قراءة هذه المادة لا تزال منخفضة.

في عملية تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات رئيسية يجب إتقانها، وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. هذه المهارات الأربع مترابطة ولا يمكن فصلها. بالإضافة إلى ذلك، يشمل تعلم اللغة العربية ثلاثة جوانب رئيسية: العنصر اللغوي، المهارات اللغوية، والجانب الثقافي.

في تعليم اللغة العربية، هناك العديد من العوامل التي تؤثر في النجاح، من أبرزها استخدام الكتب المدرسي. تعتبر الكتب المدرسي أمراً بالغ الأهمية في عملية التعليم والتعلم. تلعب الكتب دوراً هاماً لأن فيها يتدرج حسب مستوى التلاميذ، لذا فإن اختيار الكتاب المناسب يعد حاجة ملحة. تلعب الكتب الدراسية دوراً مركزياً في مجال التعليم. بدون الكتب الدراسية، قد يفقد التعليم وجهته وفعاليته، لأن هذه الكتب تعمل كمصدر رئيسي للمحتوى التعليمي والمعلومات التي تهدف إلى مساعدة تحقيق أهداف التعليم. يجب أن تتماشى هذه العملية مع المنهج الدراسي المطبق (شيري، ٢٠١٣).

وقفا للملاحظة الأولية يبدو أن قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية منخفضة. أحد الأسباب التي تجعل التلاميذ صعوبة في القراءة هو استخدام

الكتاب المدرسي التي غير مناسب. في الحاضر، يتم استخدام كتاب *LKS* من المنهج المستقل. لكن في فصل مهارة القراءة، النصوص كتاب *LKS* طويل، مما يجعل التلاميذ لا مبال بالقراءة. وهذه المشكلة يصبح تحدياً خاصاً، خصوصاً للتلاميذ في الصف السابع الذين تخرجوا من المدرسة الابتدائي.

التلاميذ في الصف السابع لديهم مميزات تستحق التقدير، وهي حماسهم العالية في تعلم اللغة العربية. يظهرون حماسة غير عادية في متابعة الدروس. أثناء سير عملية التعلم، يولي التلاميذ اهتماماً دقيقاً ويشاركون بنشاط في كل نشاط من أنشطة الصف. طاعتهم واحترامهم للمعلم يخلقون بيئة تعليمية مناسبة، مما يكون مصدراً لتحفيز المعلم ليعلمهم بحماسة وتفاني أكبر. ليس هذا فحسب، بل يظهر سلوكهم الإيجابي بوضوح، خاصة قبيل نهاية الدرس. عندما يقترب وقت الدرس من الانتهاء، غالباً ما يظهرون خيبة أمل لأنهم يشعرون بأنهم لم يحصلوا على ما يكفي.

في هذه الدراسة، تقترح الباحثة حلاً باستخدام كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني. تم تصميم هذا الكتاب خصيصاً كمصدر لتعلم اللغة العربية للتلاميذ غير العرب، بما في ذلك التلاميذ في إندونيسيا. كما أن الكتاب قد استوفى المعايير التي تم تحديدها في مرسوم وزارة التربية والتعليم رقم ٨ لسنة ٢٠١٦ بشأن الكتب التي يجوز استخدامها في البيئة التعليمية.

تقديم المادة في الكتاب "العربية للناشئين" مرتب بشكل منهجي وجذاب. هذا الكتاب مصمم لتسهيل فهم التلاميذ، ومزود برسوم توضيحية ذات صلة تدعم عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، المحتوى الثقافي الذي يُقدّم في هذا الكتاب يتوافق مع المعايير

الإيجابية السائدة في المجتمع. هذا الكتاب خالٍ من العناصر الإباحية، الصور غير المتوافقة مع الشريعة، ولا يحتوي على أي أفكار متطرفة، راديكالية، عنف، تمييز عرقي أو ديني، أو انحرافات أخرى.

اللغة المستخدمة في هذا الكتاب هي اللغة العربية الفصحى التي تناسب لترقية مهارة اللغة. كان كتاب "العربية للناشئين" من ستة أجزاء، لكن هذا البحث يركز على الجزء الثاني. الجزء الأول كمقدمة لبناء الأساسيات للقدرات التلاميذ يعني مهارة الكتابة. أما الجزء الثاني فهو تركز على تطوير مهارتان فهما القراءة و الكلام (حليم، ٢٠٢٠) بسبب، حاول الباحثة استخدام نص القراءة بما يتناسب مع المشكلة في المدرسة الغفاري الثانوية المتخصصة باندونج، وهي التلاميذ في الصف السابع من مدرسة الغفاري الثانوية المتخصصة باندونج.

الباحثة اختارت الجزء الثاني لأن المادة والموضوعات المعروضة قد تم تكييفها مع قدرة تلاميذ الصف السابع في مدرسة الغفاري الثانوية المتخصصة باندونج. تم تنظيم النصوص في هذا الكتاب بتنسيق بسيط، مما يسهل على التلاميذ فهم وقراءة النصوص باللغة العربية. بعد القراءة، سيواجه التلاميذ تدريبات متنوعة وغير رتيبة، مما يساعد على تحفيزهم ليكونوا أكثر نشاطاً ومشاركة في عملية التعلم.

بناءً على عرض الخلفية التي تم تقديمها، يحرص الكاتب على استكشاف المشكلة بشكل أعمق من خلال البحث الذي بعنوان: استخدام كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني لترقية مهارة القراءة (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف السابع بمدرسة الغفاري الثانوية المتخصصة باندونج).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على ما ورد أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

أ. كيف مهارة القراءة التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الغفارى الثانوية المتخصصة باندونج قبل تطبيق كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني في تعليم اللغة العربية؟

ب. كيف مهارة القراءة التلاميذ الصف السابع بمدرسة الغفارى الثانوية المتخصصة باندونج بعد تطبيق كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني في تعلم اللغة العربية؟

ج. كيف مدى ارتفاع مهارة القراءة التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الغفارى الثانوية المتخصصة باندونج بعد تطبيق كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني في تعليم اللغة العربية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن هدف هذه الدراسة هو:

أ. لمعرفة مهارة القراءة التلاميذ الصف السابع بمدرسة الغفارى الثانوية المتخصصة باندونج قبل تطبيق كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني في تعليم اللغة العربية.

ب. لمعرفة مهارة القراءة التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الغفارى الثانوية المتخصصة باندونج بعد تطبيق كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني في تدريس اللغة العربية.

ج. لمعرفة مستوى تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ الصف السابع بمدرسة الغفارى الثانوية المتخصصة باندونج بعد تطبيق كتاب العربية للناشئين في تعليم اللغة العربية.

الفصل الرابع : فوائد البحث

إن كتابة تأمل أن تسهم في تقديم إسهام إيجابي لعالم التعليم سواء في مجال النظرية أو في تطبيقها. وبالتفصيل يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم الفوائد كما يأتي:

أ. فائدة نظرية

تقدم هذه الدراسة فائدة تتمثل في تقديم الاقتراحات والأفكار المتعلقة بالبدائل المختلفة للمواد التعليمية في تدريس اللغة العربية و بشكل خاص في ترقية قدرة التلاميذ على القراءة. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الأفق وزيادة مخزون المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية.

ب. فوائد عملية

١. فوائد للمعلم:

أ. تعزيز دور المعلم كمسهل في عملية التعليم الفعالة والمفيدة.
ب. ترقية استخدام مواد تعليمية للغة العربية لتكون تنوعاً لترقية قدرة التلاميذ على القراءة.

ج. تأثير المعلم على ابتكار وإدارة عملية تعليمية ملائمة.

٢. فوائد للتلاميذ:

- أ. ترقية قدرة التلاميذ على القراءة.
- ب. ترقية قدرة المفردات التي تناسب في الحياة اليومية.
- ج. الترقية في مهارة القراءة سيجعل التلاميذ الثقة في استخدام اللغة العربية.
٣. فائدة للمدرسة هي توفر مرجع ودليل عملي في استخدام كتاب العربية للناشئين النصوص باللغة العربية الجزء الثاني في مهارة قراءة . هذا يمكن أن يساعد المدرسة لترقية اللغة العربية.

الباب الخامس : أساس التفكير

مهارة قراءة اللغة العربية تلاميذ الصف السابع في المدرسة الغفاري الثانوية المتخصصة باندونج تحتاج إلى ارتفاع. القراءة هي إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية. هذه القدرة لا تساعد التلاميذ لمعرفة على المفردات وتركيب الجمل، بل تعد نافذة لفهم محتوى النصوص المتنوعة. عندما يقتني التلاميذ بمهارة قراءة جيدة، يمكنهم الوصول إلى المعلومات بمسئق، وتطوير الفهم، وترقية مهارة التفكير النقدي. وعلى العكس، فإن الضعف في هذه المهارة قد يعيق قدرتهم على مفهوم ومعاني النصوص (فيبريانينغسيه، ٢٠٢١).

كتاب العربية للناشئين صمم خصيصاً لترقية مهارات اللغة العربية، بما في ذلك مهارة القراءة من خلال تمارين منظمة. تبدأ هذه التمارين من البسيطة إلى الصعب. النصوص المرئية في هذا الكتاب مناسب للتلاميذ الصف السابع لأنه تجمع بين الصور والنصوص البسيطة، بحيث يسهل الفهم وتجذب من الرغبة في التعلم. القواعد

المستخدمة هي اللغة العربية الفصحى البسيطة التي يسهل على المبتدئين فهمها. بالآخرين، فإن المفردات المقدمة في الكتاب مناسب بالحياة اليومية. مما يجعلها قابلة للتطبيق المباشر في التواصل. واستخدام النصوص السردية والوصفية المتنوعة لذلك يساعد التلاميذ لمعرفة على أنواع النصوص المختلفة. من خلال هذا المدخل الشامل، يصبح كتاب العربية للناشئين أداة فعالة في تطوير مهارة القراءة.

القراءة هي عملية نشطة لفهم المعلومات التي يتم تقديمها من خلال الرموز المكتوبة. لكي استيعاب المعلومات المكتوبة بشكل فعال، يجب أن يكون فهم كافٍ عن القواعد، والمفردات، ونظام الإملاء اللغة. بالإضافة، عملية القراءة تتضمن القدرة على فهم المعاني الأعمق. القراءة ليست التعرف على الحروف والكلمات، بل هي تفسير الرسائل الضمنية والصريحة في النص (إيماوان، ٢٠٢٣). لدعم ارتفاع مهارة القراءة، فإن التدريب التدريجي والمستمر هام، كما في مختلف الدراسات. إحدى المدخلات هي *(RTI) Response To Intervention*. تتضمن هذا المدخل يحتوي التدريب المتابع والتدريجي لبناء مهارة القراءة من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم (ويلدال و بيل، ٢٠٢٠).

ارتباط كتاب العربية للناشئين بارتفاع مهارة القراءة يمكن تفسيرها من خلال دوره هذا الكتاب بوسيلة تعليمية منظمة وفقاً لنظرية القراءة. في نظرية القراءة، يعد أحد العوامل المهمة التي تدعم والاستمرار. يوفر هذا الكتاب متنوعة من التدريبات بدءاً من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم ليحاج مهارة القراءة. تم تصميم الكتاب ليتضمن عمليات معرفية مثل فهم المعاني والتعرف على أنماط الجمل وربط الأفكار بين الفقرات. وهذا متوافق مع النظرية التي أن القراءة ليست التعرف على الكلمات، بل يفهم محتوى النص و هيكله.

مهارة القراءة تحتاج سلسلة أنواع من القدرات اللغوية التي يجب أن يتقنها القارئ. وفقاً لرحيم (رحيم، ٢٠٠٧)، هناك عدة مهارات صغيرة مهمة في عملية القراءة و فيما يلي بعض مؤشراتها:

- أ. فهم نظام الكتابة المستخدم.
- ب. تعرف أنواع الكلمات، مثل الأسماء والصفات والأفعال وغيرها لفهم هيكل الجملة ومعناها بشكل جيد.
- ج. فهم على متنوع الكلمات المهمة لفهم معنى النص.
- د. فهم معنى الكلمة بناءً على سياق، بما في ذلك المفردات ذات المعاني المثنى.
- هـ. اكتشاف الكلمات الرئيسية التي تساعد في تحديد موضوع النص والفكرة الرئيسية.

خطوات تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني كالتالي:

- أ. يقرأ التلاميذ أحد النصوص في كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني، والتي تم تعديلها لتناسب مع مستوى قدرة التلاميذ.
- ب. يطلب من التلاميذ التعرف المفردات الجديدة أو الجمل الصعبة.
- ج. يساعد المعلم في شرح الأجزاء الصعبة وتصحيح قراءة التلاميذ.
- د. يقدم المعلم بعض الكلمات الرئيسية لاستخراج الفكرة الرئيسية.
- هـ. يفهم المعلم و التلاميذ معاني النص بعمق بناءً على سياق معين.
- و. يقوم التلاميذ بتمارين فهم النصوص في نهاية كل فصل.
- ز. يجيب التلاميذ على الأسئلة المتعلقة بالنص الذي قرأوه.
- ح. يباحث المعلم الإجابات مع التلاميذ.

ط. يقوم المعلم امتحان لمعرفة مدى ارتفاع مهارة القراءة لدى التلاميذ.

مع تطبيق كتاب العربية للناشئين، يتوقع أن يحدث ارتفاع في مهارة القراءة لدى التلاميذ التي سيتم قياسها من خلال مقارنة بين قبل وبعد تطبيق المادة التعليمية.



استخدام كتاب اللغة العربية للناشئين الجزء الثاني لترقية
مهارة القراءة (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف السابع
بمدرسة الغفارى الثانوية المتخصصة باندونج)

خطوات تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني
كالتالي:

- أ. يقرأ التلاميذ أحد النصوص في كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني،
والتي تم تعديلها لتناسب مع مستوى قدرة التلاميذ.
- ب. يطلب من التلاميذ تتعرف المفردات الجديدة أو الجمل الصعبة.
- ج. يساعد المعلم في شرح الأجزاء الصعبة وتصحيح قراءة التلاميذ.
- د. يقدم المعلم بعض الكلمات الرئيسية لاستخراج الفكرة الرئيسية.
- هـ. يفهم المعلم و التلاميذ معاني النص بعمق بناءً على سياق معين.
- و. يقوم التلاميذ بتمارين فهم النصوص في نهاية كل فصل.
- ز. يجيب التلاميذ على الأسئلة المتعلقة بالنص الذي قرأوه.
- ح. يباحث المعلم الإجابات مع التلاميذ.
- ط. يقوم المعلم امتحان لمعرفة مدى لرفع مهارة القراءة لدى التلاميذ.

فيما يلي مؤشرات القراءة:

- أ. فهم نظام الكتابة المستخدم.
- ب. تعرف أنواع الكلمات، مثل الأسماء والصفات والأفعال وغيرها لفهم
هيكل الجملة ومعناها بشكل جيد.
- ج. فهم على متنوع الكلمات المهمة لفهم معنى النص.
- د. فهم معنى الكلمة بناءً على سياق، بما في ذلك المفردات ذات المعاني
المثني.
- هـ. اكتشاف الكلمات الرئيسية التي تساعد في تحديد موضوع النص
والفكرة الرئيسية.

ترقية مهارة القراءة

الاختبار البعدي

الاختبار القبلي

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية يمكن تعريفها على أنها حقيقة مؤقتة يصوغها الباحث، لكن صدقها لا تزال بحاجة إلى إثبات من خلال الاختبار أو البحث (غوناون، ٢٠١٥). الفرضية هي إجابة مؤقتة يتم صياغتها بناءً على إطار النظريات المناسبة، ونتائج الأبحاث السابقة أو الملاحظات الأولية حول المشكلة أو متغير البحث الذي بحثت. وبإجابة وهو مؤقت، يجب اختبار الحقيقة الفرضية من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها (منذر، ٢٠١٢).

في هذا البحث، استخدم كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني كمتغير السيني بينما ترقية مهارة القراءة كمتغير الصادي. لذلك، فإن الفرضية التي يمكن صياغتها في هذا البحث هما:

الفرضية الصفريية: لا يوجد ارتفاع في مهارة القراءة بعد استخدام كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني.

الفرضية المقترحة: هناك ارتفاع في مهارة القراءة بعد استخدام كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني

لأغراض الاختبار، سيتم إجراء مقارنة "ت" الجدولية . ستستخدم اختبار الفرضية اختبار "ت" بمستوى أهمية ٥%، ويمكن صياغتها على النحو التالي:

أ. إذا "ت" الحسابية $\leq$ "ت" الجدولية مردودة الفرضية الصفريية (H_0) مقبولة
الفرضية المقترحة (H_1)، مما يعني أن هناك تأثيرًا ذو دلالة.

ب. اذا "ت" الحسابية > "ت" الجدولية مقبولة الفرضية الصفرية (H_0) و مردودة الفرضية المقترحة (H_1)، فهذا يعني أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة.

الفصل السابع : دراسات سابقة

قبل إعداد البحث الذي يحمل عنوان "استخدام كتاب العربية للناشئين الجزء الثاني لترقية مهارة القراءة"، أولاً وجدت الباحثة الأبحاث الدراسات ذات الصلة، على النحو التالي:

أ. مجيانطو، ٢٠١٢. تلميذ في قسم اللغة وأدائها الأجنبية في جامعة سمارانغ الحكومية. مع رسالته التي بعنوان "تحليل التركيب الجملة للعبارات غير الفعلية في كتاب العربية للناشئين الجزء ٣". كانت نتائج بحثه أنه تم العثور على أنواع مختلفة من العبارات غير الفعلية تشمل العبارات الاسمية، والصفاتية، والظرفية التي لكل منها دور مهم في تشكيل بنية الجملة في اللغة العربية (موجيانطو، ٢٠١٢). تبحث هذه الدراسة في كتاب "العربية للناشئين الجزء ٣"، في حين أن الباحثة ستدرس كتاب "العربية للناشئين الجزء ٢". نوع في هذا البحث هو البحث المكتبي، بينما الباحثة باستخدام منهج إجرائي. يركز هذه الدراسة على التحليل النحوي، حين تركز الباحثة على لترقية مهارة القراءة. يستخدم هذه الدراسة الجزء ٣، بينما الباحثة تستخدم الجزء ٢.

ب. سيتي جارويتون نعمة، ٢٠١٨. تلميذة في تخصص تعليم اللغة العربية في جامعة إسلامية الدولة سونان كاليجاغ في يوجياكرتا. مع أطروحتها التي بعنوان "فعالية كتاب العربية للناشئين الجزء ٢ لترقيتين مهارة القراءة و الكلام في تعليم اللغة

العربية في الصف الأول مرحلة ٢ في المدرسة الابتدائية الإسلامية نور الأمة للبنات في كوتاجيدي يوجياكرتا". ونتيجة دراستها هي أن هناك ترقيتين في مهارة القراءة والكلام في الصف الأول مرحلة ٢ باستخدام كتاب العربية للناشئين الجزء ٢ بنسبة ٥٦٪ (نعمة, ٢٠١٨). تجرى هذه الدراسة على مستوى التعليم الابتدائي، بينما الباحثة بإجراء البحث في مدرسة الثانوية. تركز هذه الدراسة على ترقيتين مهارتين، هما مهارة القراءة ومهارة الكتابة، بينما تركز الباحثة على ترقية مهارة واحدة، وهي مهارة القراءة.

ج. البحث الذي كتبهما أشعري وكارتیکا، ٢٠٢٢. كلية علوم التربية هداية الله باتام. بعنوان "فعالية تعليم العربية للناشئين الجزء الثاني لترقية قدرة التحدث باللغة العربية". وتتمثل نتائج البحث في عدة جوانب، وهي إتقان المعلم للمحتوى و تطبيقات لأساليب مثل الأسلوب الإنساني و الأسلوب التقني و الأسلوب التواصل (أزهري و كارتيني، ٢٠٢٢). هذا البحث يستخدم منهج البحث الكمي بينما الباحثة باستخدام منهج البحث الكيفي. يركز هذا البحث على قدرة التلاميذ في التحدث بينما ستركز الباحثة على مهارة القراءة.

د. البحث الذي كتبهم محمد لحاي وآخرون، ٢٠٢٣، المعهد العالي للدراسات الإسلامية سلطان أمي في غورنطالو، بعنوان "نظرية التعلم الذهني على كتاب تعليم العربية للناشئين في مدرسة العالية الإسلامية هدى في مدينة غورنطالو". و نتائج البحث علاقة بين التدفق والعوامل والذهني في تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب تعليم العربية للناشئين (حفيدة، ٢٠٢٣). هذا البحث يركز على نظرية التعلم الذهني مع النهج البحث اركمي ويستهدف التلاميذ في المديرية

العالية الإسلامية، بينما ستستخدم الباحثة البحث المنهج إجرائي مع النهج
البحث الكيفي ويستهدف التلاميذ الثانوية.

